



جامعة الجميع الذكية

كلية الإدارة

ماجستير إدارة مخاطر

مخاطر الاستثمار في العملات الرقمية

Risks of Investing in Digital Currencies

قائد الفريق: عبدالعزيز الحارثي 20222005725

تهاني القرني 20222005859	حمد الخضير 20222005836	ريان داغستاني 20222005737
عمر صديق قرشي 20222006189	عبدالقادر شيخ 20222005378	عبدالله الدوسري 20222005741
منصور القحطاني 20212005154	صالح العمير 20212005169	ريم المحمود 20212005132

المشرف: د. وليد صديق

الفصل الدراسي: صيف 2022

قائمة المحتويات

2	المقدمة	.1
4	أهمية الدراسة.....	.2
5	أسئلة الدراسة.....	.3
6	الدراسات السابقة والإطار النظري.....	.4
9	المنطلقات النظرية للدراسة.....	.5
10	المنهجية وطرق البحث.....	.6
14	أدوات الدراسة.....	.7
16	مجالات الدراسة.....	.8
18	التبويب المقترح وفق الخطة الزمنية.....	.9
19	قائمة المراجع والمصادر المبدئية.....	.10

1. المقدمة

يتناول هذا البحث موضوعا كثر الحديث حوله في الآونة الأخيرة وهو مخاطر الاستثمار في العملات الرقمية، وفي البداية يجب الإشارة الى المقصود من مصطلح العملات الرقمية، حيث أن العملة الرقمية هي نوع من العملات المتاحة فقط على شكل رقمي، وبالتالي ليس لها أي وجود مادي. وتتميز بأنها تسمح بالمعاملات الفورية وتدعم عملية نقل الملكية بلا حدود. والقول بأنها عملة إلكترونية، تم تصميمها بغرض أن يتم تبادلها بين الأشخاص في معاملات افتراضية عبر شبكة الانترنت. وعلى العكس من العملات التقليدية فان العملات الرقمية تتوفر في شكل بيانات وليس كأشياء مادية ملموسة. وتعرف أيضا هذه العملات الرقمية بالنقود الرقمية أو النقود الإلكترونية وفي بعض الأحيان يطلق عليها مصطلح العملات الإلكترونية، وهناك خصائص مشتركة بين تلك العملات الرقمية من ناحية ومن الأموال التقليدية من ناحية أخرى، حيث يمكن أن تستخدم هذه العملات لشراء السلع والخدمات، وفي الغالب يمكن أن تقتصر عملية تداول بعض هذه العملات على مجتمعات معينة مثل التداول داخل لعبة الكترونية أو على الشبكة الاجتماعية. ويمكن أن يتم النظر الى هذه العملات الرقمية على أنها رصيد مالي مسجل إلكترونيا يتيح لمالكه العديد من المميزات، ولكنه يحمل على الجانب الآخر العديد من المخاطر سواء في التداول بين الأفراد أو في عملية الاستثمار. (المختار، 2021)

وتتعد المخاطر في عملية الاستثمار في العملات الرقمية، لأنه يتم النظر الى هذه العملات الرقمية المشفرة باعتبارها أصولا متقلبة، حيث تتفاوت أسعارها بشكل سريع وتتأثر بعدة عوامل خارجية، وهناك من المستثمرين الذين حققوا أرباحا تزيد بأضعاف عن سعر الشراء، وهناك من خسر كامل استثماره في تلك العملات. ما يجعل الاستثمار في العملات الرقمية عملية بالغة الخطورة. (فازولا، 2022)

وكما أن للاستثمار في العملات الرقمية العديد من مميزات كسهولة التداول وميزة اللامركزية، فإن التعامل من خلال العملات الرقمية يمثل قدرا كبير من المخاطرة لابد أن يتم وضعها في الاعتبار قبل التعامل بهذه العملات أو الاستثمار فيها، حيث يسهل استخدامها في المعاملات غير القانونية، وإذا فقد أي مستخدم المفتاح الخاص بالولوج إلى محفظته الرقمية أو حسابه، فلا يمكن استعادته حيث ستبقى المحفظة مقفلة على ما فيها من عملات مما يجعلها في حكم المفقودة، ومن تلك المخاطر أيضا أنه لا يمكن تداول عدد كبير من أنواع العملات الرقمية إلا مقابل عملة واحدة أو عملات معينة، كما أن بورصات تداولها ليست

آمنة تماماً بالمقارنة مع اسواق تداول العملات التقليدية، ومن المخاطر أيضا أنها في حالة إذا أرسل شخص ما أموالاً عن طريق الخطأ إلى عنوان بالخطأ، فلا يمكن للمرسل أن يسترد العملات الرقمية التي أرسلها. ومن ضمن هذه المخاطر عملية التعرض للاحتيال الافتراضي، ووجود مخاطر كبيرة لاستخدام هذه العملات في الأنشطة غير القانونية، وهناك أيضاً مخاطر تنظيمية مترتبة على التعامل بهذه العملات، ويتمثل التحدي الأكبر الذي يواجه هذه العملات الرقمية في التقلب الكبير في سعرها. (شاهين، 2021)

ويتسارع عدد كبير من الأشخاص والمستثمرين إلى الاستثمار في هذه العملات الرقمية وخاصة عملة البتكوين التي ومنذ نشأة هذه العملات حذر العديد من المتخصصين في المنظمات المحلية والدولية من المخاطر الناتجة عن انتشار هذه العملات في عمليات التداول و الاستثمار ، كما يري العديد من خبراء الاقتصاد بأن هذه العملات شديدة التقلب ويعتقدون أن أسعارها تعتمد على المغامرات والتكهنات والمضاربة الأمر الذي يجعل عنصر المخاطرة فيها كبيراً جداً بجانب احتمال اختراقها وقرصنتها مما يعرض المعلومات الشخصية وبيانات المستخدمين إلى مخاطر كبيرة. (طالة، 2019)

تُواصل العملات الرقمية المشقّة جذب أرضية كبيرة من المستخدمين والمستثمرين باعتبارها وسيلة سريعة ولا مركزية في عملية البيع والشراء، وعلى الرغم من المميزات المتعددة تلك العملة الرقمية والتي تجعل منها أداة دفع رقمية جاذبة للعديد من شرائح المجتمع، إلا أن هناك مخاطر استثمارية متعددة لهذه العملات الرقمية على مختلف أنواعها واشكالها، ظهرت هذه المخاطر الاستثمارية في صورة مجموعة من المخاطر الاقتصادية والقانونية التي طالت كلا من الافراد والمؤسسات وأيضاً بعض الدول. وهذا البحث سوف يتناول أوجه المخاطر المتعددة التي يمثلها الاستثمار في العملات الرقمية وموقف بعض الدول من تلك العملات. ويسعي هذا البحث عرض المعلومات بشكل واضح ومرتب يستطيع القارئ من خلاله التعمق في أهداف هذا البحث والاستفادة من المعلومات التي يقدمها من خلال العرض الواضح للأهداف التي يسعى إلى تحقيقها والأسئلة التي يطرحها مع مناقشة الدراسات السابقة، ومن خلال أيضاً تحديد المنهجية المستخدمة وطرق البحث والمنطلقات النظرية، مع بيان الأدوات المستخدمة لجمع وتحليل المعلومات في هذا البحث وفي النهاية سيكون هناك قائمة من المصادر والمراجع لتعزيز البحث ودعم المعلومات المقدمة فيه.

2. أهمية الدراسة

سيعرض هذا البحث أهمية اختيار هذا الموضوع حول مخاطر الاستثمار في العملات الرقمية من خلال النقاط الآتية التي تقدم للقارئ معرفة كبيرة حول المقصود من تلك العملات والخلفية التاريخية لنشأتها وتداولها على نطاق واسع والمخاطر الاستثمارية التي تصاحب عملية الاستثمار في تلك العملات وفي نهاية عرض هذه الأهداف سوف يتم بيان النتائج المنتظرة من تلك الأهداف وانعكاساتها على قرارات المستثمرين فيما يتعلق بالعملات الرقمية:

- 1- مناقشة المقصود بالعملات الرقمية مع تسليط الضوء على عملة البيتكوين.
- 2- التعريف بطبيعة هذه العملات الرقمية، والطريقة التي يتم إصدارها بها، والكيفية المستخدمة في تداولها.
- 3- عرض مخاطر الاستثمار في العملات الرقمية مع بيان الآثار المترتبة على تلك المخاطر، ومعرفة موقف العديد من الدول والاتحادات العالمية من التعامل بتلك العملات.
- 4- بيان عوامل الجذب التي أدت إلى انتشار العملات الرقمية على نطاق واسع.
- 5- تقديم نبذة تاريخية مقتضبة عن نشأة تلك العملات الرقمية مع بيان وقت ظهورها والأشخاص أصحاب الاكتشافات في هذا المجال.
- 6- توضيح موقف المملكة العربية السعودية من التعامل والاستثمار في تلك العملات الرقمية.
- 7- مناقشة وسائل الاستثمار بتلك العملات الرقمية التي يمكن من خلالها تحقيق معدلات أمان أكبر نسبياً للمستثمرين وتجنبهم بعض المخاطر المتعلقة بالاستثمار في تلك العملات الافتراضية.
- 8- بدء حالة من النقاش المجتمعي حول إعداد مشروع ينظم ويناقش المسائل والمشكلات والتحديات التي تواجه العملات الرقمية وكيفية إيجاد حلول لتلك المشاكل في نطاق مجتمعي ومؤسسي.
- 9- دعوة المختصين من الاقتصاديين والباحثين إلى محاولة إيجاد بدائل أخرى مقبولة لهذه العملات الرقمية، بحيث تتوافق مع ضوابط النقود التقليدية في إطار من الاستثمار الآمن والتعامل تحت مظلة القانون.
- 10- توضيح أنه مع المخاطر المتعددة التي تُشكلها هذه العملات الرقمية، إلا أنها نجحت في إحداث طفرة كبيرة في مجال تقنيات الدفع الرقمي.

يمكن تلخيص الأهمية المتوقعة لهذا البحث في تسليط الضوء على عدم وضوح ماهية هذه العملات الرقمية لدى كثير من الاقتصاديين والقانونيين، وبالتالي عدم وضوح تلك الرؤية أيضاً عند عامة الناس، مما يعزز من المخاطر الكبيرة للاستثمار في هذا العملات الرقمية بشكل خاص والتعامل بها بشكل عام، لذلك يهدف هذا البحث إلى تقديم توضيحاً عن كيفية التعامل بهذه العملات الرقمية وتجنب المخاطر المتعلقة بالاستثمار فيها وفي مقدمتها عملة البيتكوين.

3. أسئلة الدراسة

يقوم هذا البحث بطرح العديد من الأسئلة يمكن من خلالها معرفة المقصود بالعملات الرقمية والتعرف على طبيعتها وخصائصها وموقف بعض الدول من التعامل بتلك العملات والمخاطر الناتجة عن الاستثمار في العملات الرقمية، وتنقسم أسئلة الدراسة إلى سؤال رئيسي يليه عدد من الأسئلة الفرعية:

1) السؤال الرئيسي الذي يتضمنه هذا البحث:

ما هي المخاطر المتعلقة بالاستثمار في العملات الرقمية؟

2) الأسئلة الفرعية الذي يتضمنها هذا البحث:

1. - ما هو المقصود بالعملات الرقمية بالتحديد عملة البيتكوين، تاريخ ظهورها للتداول، والطبيعة التي تميزها

والخصائص التي تنفرد بها تلك العملات؟

2. ما موقف بعض الدول من التعامل بالعملات الرقمية وخاصة عملة البيتكوين؟

3. هل هناك فارق بين العملات الرقمية والنقود الالكترونية؟

4. هل يمكن أن تصبح العملات الرقمية بديلاً عن العملات التقليدية؟

5. ما هي الدافع التي أدت إلى انتشار تلك العملات الرقمية على نطاق واسع؟

6. ما موقف المملكة العربية السعودية من العملات الرقمية؟

7. كيف تحولت تلك العملات الرقمية إلى مصدراً لاستنزاف الطاقة من خلال العملية اللازمة لتعدين العملات

الرقمية كالبيتكوين؟

8. هل تخضع العملات الرقمية إلى رقابة وسيطرة البنوك المركزية؟

9. هل يمكن لنظام التشفير التي تعتمد عليه العملات الرقمية أن يساعد في عمليات غسل الأموال ونقلها من

مكان إلى آخر بشكل غير قانوني.

10. هل يمكن للعملات الرقمية وخاصة "بتكوين" أن تكون البديل الجديد للذهب؟

4. الدراسات السابقة والإطار النظري

سوف يتم عرض محور هذا البحث العلمي بشكل أكثر وضوحاً واقناعاً للقارئ وذلك من خلال الاستعانة بالعديد من الدراسات السابقة الأطر النظرية التي مثلت نتائج ومجهودات للعديد من الباحثين في سياق عرض مفهوم العملات الرقمية وتميزها عن العملات التقليدية ومناقشة مخاطر الاستثمار في العملات الرقمية وذلك من خلال الاستخدام الأمثل والاستعانة بالعديد من الدراسات السابقة التي كان لها دور كبير في التوعية بالمخاطر المتعلقة بالاستثمار في المعاملات الرقمية.

وأوضح الخبير الاقتصادي (وضاح الطه، 2022) أنه كما للاستثمار في العملات الرقمية مميزات متنوعة كسهولة التداول وميزة اللامركزية فإن التعامل من خلال هذه العملات الرقمية ينتج عنه العديد من المخاطر التي يجب وضعها في الاعتبار قبل التعامل بها أو الاستثمار فيها، وهي كالتالي:

1- من أكبر مخاطر العملات الرقمية تتمثل في المصدر الذي تكتسب منه قيمتها "فسوق العملات تحتوي على 10200 عملة لا نعرف منها إلا عدداً ضئيلاً. أسعار العملات المشفرة متغيرة لأن عملية تعدينها وإنتاجها بطيئة جداً بسبب أنها تخضع لعمليات حسابية معقدة ولوغاريتمات كثيرة وشفرات طويلة باستخدام أجهزة كبيرة.

2- وهناك أيضاً مخاوف من أن نظام التشفير قد يساعد في عمليات غسل الأموال ونقلها من جهة إلى أخرى بشكل غير قانوني.

3- كما أن العملات الرقمية تعاني من شدة التذبذب في قيمتها خلال فترات قصيرة، إضافة إلى عدم وجود احتياطي يساعد في تقييم السعر، وقيمة العملة مستمدة من الإقبال عليها فقط.

4- عملة مثل "بتكوين" متاح منها 21 مليون قطعة، المصدر منها 18 مليون فقط، وقيمتها عالية بسبب كثرة المؤسسات التي تعرض بيع منتجاتها بهذه العملة، في ظل عدم توفر عدد كبير متاح منها.

5- نسبة المخاطرة المرتفعة في تلك العملات تأتي أيضا من إمكانية تدخل العنصر البشري بصورة مباشرة فيها، سواء بالتحويلات أو الأنشطة والعمليات غير المقننة دوليًا، وهو ما يفسر تراجعاتها ثم ارتفاعاتها المفاجئة.

6- استنزاف تلك العملات الرقمية للطاقة، فقد ذكرت دراسة عام 2018 لمعهد "أوك ريدج في أوهايو" أن تعدين عملة بتكوين بقيمة دولار واحد يستهلك 4.7 كيلواط من الطاقة، أي أكثر من ضعف الطاقة اللازمة لتعدين النحاس والذهب والبلاتين بقيمة دولار واحد.

7- مشكلة العملات المشفرة أنها خارج سيطرة البنوك المركزية، ومن يستخدمها مجموعة لديهم قدرات هائلة على التعدين بتقنية الكتل "البلوك تشين"، وهذا يضع حولها علامات الاستفهام.

وأصدر (البنك المركزي السعودية، 2018) بياناً أوضح من خلاله أن العملات الرقمية الافتراضية هي عملات غير معتمدة داخل المملكة العربية السعودية وأن التعامل أو الاستثمار في تلك العملات يمثل مخاطرة كبيرة للأفراد أو المستثمرين، وأكدت اللجنة أن الاستثمار والمضاربة والمشاركة في العملات الافتراضية مرتبط بمخاطر وعواقب سلبية مختلفة على المتعاملين من أبرزها كون هذا النوع من الاستثمار خارج المظلة الرقابية دخل المملكة العربية السعودية، إضافة إلى عواقب التعرض لخسائر كبيرة في رأس المال و التعرض لمخاطر النصب والاحتيال، وذلك بسبب المعلومات المتاحة التي تعتبر محدود إلى حد كبير بالنسبة للمستثمرين عن وذلك بخصوص الاستثمار في تلك العملات وصعوبة فهم ومواجهة مخاطرها من ناحية المستثمرين ، إلى جانب مخاطر استثمارية أخرى ترتبط بالتذبذب الكبير في أسعار تلك العملات وعدم وضوح الكيفية حول الطريقة التي يتم على أساسها تقييم تلك العملات ، كما يترتب عليها مخاطر أخرى كبيرة ناتجة عن احتمالية الاختراق الإلكتروني. لذلك نهت اللجنة الدائمة المواطنين والمقيمين في المملكة العربية إلى محاذير الاستثمار والتعامل بالعملات الرقمية الافتراضية باعتبارها ليست عملة معتمدة داخل المملكة ولأنه لا يتم التداول بها من خلال أشخاص مرخص لهم في المملكة، إضافة إلى أنها قد تتعلق بشبهة استخدامها كوسيلة لتعاملات مالية غير قانونية ومحظورة نظاماً.

وأوضح (المختار، 2021) موقف كلا من الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأمريكية من هذا العملات الرقمية حيث لم يقرم الاتحاد الأوروبي بإصدار أي تشريع محدد يتعلق بوضع البيتكوين كعملة، ولكنه ذكر أن ضريبة القيمة المضافة تنطبق على التحويل بين العملة التقليدية والبيتكوين. وقام البنك المركزي الأوروبي بتصنيف البيتكوين على أنه عملة افتراضية لا مركزية

ونصحت السلطة المصرفية الأوروبية بعدم التعامل بشكل افتراضي بعملة مثل بيتكوين حتى يتم وضع نظام تنظيمي لها. وصنفت لجنة تداول العقود الآجلة للسلع عملة البيتكوين كسلعة في 2015 م. وفي سبتمبر 2116 م قضى قاضي اتحادي بأن " البيتكوين هي بمثابة أموال ضمن النطاق العادي لهذا المصطلح ".

وألقي (عثمان، 2022) الضوء على النوع الأكثر انتشارا من العملات الرقمية وهو عملة البيتكوين حيث في عام 2009م ظهرت عملة البيتكوين لأول مرة بواسطة شخص يعرف باسم ساتوشي ناكاموتو وتعد أول عملة إلكترونية تتداول من خلال نظام التشفير، ونظرًا لأنها تستخدم أنظمة تشفير معينة، لذلك فهي تعتبر خيارًا آمنًا لعملية التداول عبر شبكة الإنترنت. في عام 2016 ارتفع سعر عملة البيتكوين بشكل كبير ليصل إلى 500 دولار، وفي عام 2022 بلغت عملة البيتكوين أعلى قيمة لها على الإطلاق، حيث وصلت قيمتها إلى 38,000 دولار بمعدل نمو ضخيم جدا يزيد عن 7500٪.

وناقش (مبارك، 2021) الدوافع والأسباب التي أدت إلى انتشار تلك العملات الرقمية على نطاق واسع بين شرائح متعددة من المستثمرين، وتتمثل أهم أسباب انتشار العملات الرقمية في النقاط الآتية:

- 1- عدم تدخل أي وسطاء أو طرف ثالث في عملية التحقق من مصداقية الصفقات، مما يساهم في جعل المعاملات التي تتم بالعملات الرقمية سريعة نسبيا بالمقارنة مع العملات التقليدية.
- 2- كما تقدم العملات الرقمية وخاصة عملة البيتكوين لكونها الأوسع انتشاراً بين العملات الرقمية بدائل أقل تكلفة بكثير من المعاملات النقدية خاصة بالنسبة إلى الشركات أو المستثمرين.
- 3- يمكن القيام بالمعاملات بسهولة من قبل أي شخص لديه هاتف جوال متصل بشبكة الإنترنت وذلك بخلاف الاشتراطات القانونية التي تفرضها القنوات المصرفية التقليدية.
- 4- بالإضافة إلى ذلك، انخفاض رسوم المعاملات بالمقارنة مع رسوم معاملات البطاقات البنكية.
- 5- يرى بعض الخبراء أن استخدام العملات الرقمية يقلل من المخاطر المرتبطة بطرق الدفع التقليدية التي من المحتمل أن يستعملها الهاكرز المتخصصون في كشف البيانات الشخصية واختراق تفاصيل الحسابات المصرفية.
- 6- من ضمن مميزات العملات الرقمية أنها تتيح المعاملات الفورية بسلاسة ونقل الملكية بطريقة مباشرة وبغير حدود ودون التقيد بأي شكل من أشكال القيود.

5. المنطلقات النظرية للدراسة

يتم النظر إلى المنطلقات النظرية للدراسة باعتبارها التراكم الكبير من المعارف السابقة، ومن خلال هذا البحث حول مخاطر الاستثمار في العملات الرقمية، سيتم التأكيد على أن النظرية هي بمثابة الداعم لمحتويات البحث وليست عنصراً منفصلاً عنه، وبناءً على ذلك فسوف يتم استخدام المعارف السابقة المتعلقة بمضمون هذا البحث والتطبيق الواسع للنظريات المتعلقة بمخاطر الاستثمار في العملات الرقمية، ومن الأشياء الهامة جداً في المنطلقات النظرية المتعلقة بمخاطر الاستثمار في العملات الرقمية هي توضيح معني مصطلح العملات الرقمية بشكل عام حيث يُمكن تعريف العملة الرقمية على أنها شكل من أشكال العملات أو وسائل تبادل المنفعة المختلفة والتي تقدم خصائص مماثلة للعملات التقليدية ولكنها مختلفة عنها في أنها رقمية أو افتراضية أي أنها ليست ملموسة. وأيضاً يتم تعريف العملات الرقمية على أنها نوع حديث من أنواع العملات أو طرق التبادل المتباينة والتي تظهر عليها خصائص أو مواصفات متشابهة مع العملات التقليدية في بعض الأحيان وتفوقها في بعض الحالات، ولكن الاختلاف الأكبر يتمثل في أن العملات الرقمية غير ملموسة وأنه من الممكن أن تكون معاملات فورية بكل سهولة.

(Adams)، 2022)

ومن المنطلقات النظرية التي يجب الإلمام بها في البحث حول مخاطر الاستثمار في العملات الرقمية هي معرفة النشأة التاريخية لتلك العملات حيث أشار (Moreland)، 2022 إلى تاريخ العملات الرقمية حيث نشأت العملات الرقمية منذ حوالي واحد وثلاثين عاماً وجاء الذهب الإلكتروني كأول المنتجات التكنولوجية المصدرة منذ ٢٥ عام كامل ونشأت في ٢٠٠٦ خدمة العملة الرقمية عبر موقع ليبرتي وهو يسهل عملية تحويل الدولار أو غيره إلى عملة رقمية والعكس أيضاً ويتيح التبادل بشكل فيه حرية كبيرة وبدون قيود. وكانت هناك منصة رسائل تدعى كيوكيو ظهرت منذ ١٦ عام حيث تستخدم كشكل للعملة الرقمية التي تعتمد على السلع الأساسية حيث كانت هناك قطع نقدية ترمز عليه بكيو فاعلة للغاية بدولة الصين حيث ظهرت بعض المعلومات تدل على مدى تأثيرها الذي يهدد بأمان واستقرار العملة الصينية ونظراً لفوائد العملة المشفرة تم إلقاء الاهتمام بالعملات الرقمية ليأتي البيتكوين وتصل لقمة الهرم وتكون الأكثر شهرة وقبول واستعمالاً على نطاق واسع حول العالم. هي عملة ولدت من رحم الفضاء الرقمي متجاوزة جميع النظم المالية التقليدية التي عرفها العالم في القرون السابقة، وحقق سعرها ارتفاعات هائلة وغير مسبوقه لأية عملة وقد استطاعت البيتكوين أن تقنع شركات كثيرة حول العالم للاستثمار فيها وقبولها

في دول وأسواق عديدة وهي اليوم تتربع على عرش العملات المشفرة التي بلغت أكثر من أربعين في الفضاء الرقمي وباتت أسعارها تسجل أرقاماً قياسية في البورصات التي تتعامل معها

ومن المنطلقات النظرية التي يجب الامام بها في البحث حول مخاطر الاستثمار في العملات الرقيمة هي معرفة الفوارق بين العملة الرقيمة مقابل العملة الافتراضية، فوفقاً للتقرير الصادر عن البنك المركزي الأوروبي في 2015 فإن العملة الافتراضية هي التمثيل الرقمي للقيمة، وليس الصادرة عن البنك المركزي أو مؤسسة الائتمان أو مؤسسة النقد الإلكتروني، والتي يتم استخدامها كبديل للمال في بعض الظروف. وفي التقرير الخاص بسنة 2012، عرف البنك المركزي الأوروبي العملة الافتراضية بأنها نوع من الأموال الرقيمة غير الخاضعة للتنظيم، والتي يتم إصدارها عن طريق مطوريها، وتكون مستخدمة غالباً بين أعضاء مجتمع افتراضي معين. وذكر تقرير «العملات الرقيمة» الذي يصدره البنك الدولي للتسويات في 2015، أن العملة الرقيمة هي أصول ممثلة في شكل رقمي ولها بعض الخصائص النقدية. يمكن أن تكون العملة الرقيمة مقومة بعملة ذات سيادة ويتم إصدارها من قبل الجهة المصدرة المسؤولة عن استرداد الأموال الرقيمة نقداً. ولذلك يمكن القول بأن العملة الرقيمة تمثل النقود الإلكترونية. لا يعتبر بيتكوين عملة رقمية فقط، بل أيضاً نوع من أنواع العملات الافتراضية. ويستند بيتكوين وبدائله على خوارزميات التشفير، حيث يطلق على هذه الأنواع من العملات الافتراضية بمصطلح العملات المشفرة. (المركز العربي للدراسات الاستراتيجية والاقتصادية، 2021)

وأيضاً من المنطلقات النظرية لهذا البحث هي معرفة أنواع العملات الرقيمة المتعددة، وفي هذا البحث سيتم لقاء الضوء على سبع عملات رقمية من الأكثر انتشاراً في السوق العالمي مع بيان تاريخ ظهور وشرح آلية العمل التي يتبعها كل منهم وخصائصها المميزة ومخاطر الاستثمار في هذه العملات الرقيمة:

- 1- عملة البيتكوين
- 2- عملة إيثيريوم
- 3- عملة تيثر
- 4- عملة بينانس
- 5- عملة الدولار الأمريكي
- 6- عملة لايتكوين
- 7- عملة Stellar Lumens

6. المنهجية وطرق البحث

في هذا البحث حول مخاطر الاستثمار في العملات الرقمية سوف يتم تطبيق المنهجية الكمية، باعتبار أن المنهج الكمي قائم على الأساليب الكمية على القياسات الموضوعية والتحليل الإحصائي أو العددي أو الرياضي لمجموعة من البيانات التي تم جمعها عن طريق الاستطلاعات والاستبيانات، أو عن طريق معالجة البيانات الإحصائية الموجودة مسبقاً من أجل الوصول لنفس النتيجة باستخدام الفعال للتقنيات الحسابية ولبرامج إنشاء جداول البيانات، القوائم، الميزانيات، والرسوم البيانية كبرنامج Microsoft Excel. ومن الدوافع التي أدت إلى اختيار المنهج الكمي في هذا البحث يرجع إلى أن هناك العديد من المميزات الكبيرة للمنهجية الكمية أو للأسلوب الكمي، لأن الية عمل البحث الكمي قائمة على جمع العديد من البيانات الاستقصائية يكون الهدف منها هو تحقيق أعلى درجات الفهم والتحليل وعرض الأفكار واستنباط النتائج ومناقشة الآراء حول المخاطر المتعلقة بالاستثماري العملات الرقمية. (Kenton, 2020)

وأيضا هناك العديد من الخائص المتعلقة بتطبيق المنهج الكمي والتي جعلت منه المنهج الأمثل ليتم استخدامه في هذا البحث، وأهم هذه الخصائص ما يلي:

- 1- يستخدم هذا المنهج أدوات جمع البيانات مثل الاستبيان.
- 2- استخدام مجموعة من الأدوات المنظمة، وهي أكثر تنظيماً من المناهج الأخرى.
- 3- يستخدم هذا المنهج مجموعة كبيرة من العينات الخاصة بمجتمع الدراسة.
- 4- يقدم هذا المنهج إجابات تتميز بالموضوعية على أسئلة محددة.
- 5- يتم تعميم هذه المفاهيم على نطاق واسع خاص بالدراسة.
- 6- يعتبر وسيلة لوصف البيانات من خلال مجموعة من الأرقام.

وبعد المفهوم الواسع لطرق البحث العلمي على أنها الأسلوب الذي ينتجه الباحث من أجل عرض ومناقشة تفاصيل موضوع معين، فيجب ان يكون هناك ارتباطاً شديداً بين المنهجية الكمية وبين موضوع الدراسة. ويمكن من خلال المنهجية الكمية تحليل ومناقشة الأرقام التي تم جمعها بطرق جمع البيانات المختلفة. حيث يمثل الفهم الدقيق لهذه الأرقام وسيلة فعالة من

أجل التنبؤ باحتمالية نجاح نهج أو أسلوب معين، لذلك يمكن استخدام النهج الكمي في فهم العملات الرقمية بشكل عام وموقع العديد من الدول من التعامل بها وتحليل ومناقشة سبل الحد من المخاطر المتعلقة بالاستثمار في هذه العملات.

جمع المعلومات والبيانات في البحث العلمي

تتم عملية جمع المعلومات والبيانات في هذا البحث العلمي حول مخاطر الاستثمار في العملات الرقمية عن طريق جمع المعلومات الموثوقة من مصادرها المختلفة وتحليلها بشكل موضوعي من قبل الباحث لذلك يتم تعريف تلك العملية البحث العلمي بأنها الأسلوب المنظم الذي يتم من خلاله طريق اتباع أساليب ومناهج علمية محددة للتأكد من صحتها وإجراء التعديلات اللازمة عليها سواء بالإضافة أو بالحذف، وتهدف هذه العملية إلى التوصل إلى قوانين ونظريات جديدة حول مخاطر الاستثمار في العملات الرقمية، والتنبؤ بالظواهر المختلفة، ومعرفة أسبابها، وكيفية التحكم فيها واكتشاف حقائق جديدة، لذلك فإن البحث العلمي هو بمثابة الطريق الوحيد الذي يمكن من خلاله بناء فهم ووعي قائم على الأدلة العلمية يهدف إلى التوصل إلى المعرفة في مختلف النواحي التي تدور حول مخاطر الاستثمار في العملات الرقمية. من المتعارف عليه أن الباحث العلمي عند قيامه بدراسة إحدى الظواهر أو المشكلات، يجب أن يقوم بجمع معلومات وبيانات دقيقة يكون الهدف منها هو توضيح وتحليل طبيعة الظاهرة أو المشكلة حول مخاطر الاستثمار في العملات الرقمية التي يسوقها هذا البحث، ومن بين الأدوات المستخدمة في ذلك الاستبيان والاختبارات والملاحظات والمقابلات، وتختلف الأدوات المستخدمة، وفقاً لطبيعة وموضوع البحث العلمي، لذلك من الممكن أن يتم الجمع بين أكثر من أداة في نفس البحث العلمي. (المعبرة، 2018)

كيفية إعداد الاستبيان في البحث العلمي.

سيتم الاعتماد في هذا البحث على طريقة الاستبيان في جمع البيانات اللازمة حول مخاطر الاستثمار في العملات الرقمية من المعروف أن الاستبيان هو عبارة عن مجموعة من الأسئلة التي يسوغها الباحث بطريقة تخدم بحثه العلمي وتثري محتوياته وتتميز بأنها طريقة منظمة وواضحة لمختلف القراء، وبعد ذلك يقوم الباحث بطرح هذه الأسئلة على مجموعة من الأفراد ويطلق عليهم اسم عينة الدراسة، ويكون الهدف الأساسي من وراء ذلك هو جمع البيانات والمعلومات، حتى يتم دراستها للوصول إلى نتائج واضحة تتعلق بمشكلة الدراسة وهي مخاطر الاستثمار في العملات الرقمية.

أنواع الاستبيان في البحث العلمي.

من المهم الإشارة إلى أنواع الاستبيانات المختلفة في البحث العلمي والتي تنقسم إلى أربعة أقسام:

1- الاستبيان المقيد بإجابات: في ذلك النوع من الاستبيان يقوم الباحث العلمي بوضع عدد من الأسئلة، مع تضمين نماذج للإجابات بشكل محدد، مثاله أن يضع الإجابة بنعم أو لا، وجيد أو غير جيد، وصح أو خطأ.

2- الاستبيان غير المقيد بإجابات: يتم الاصطلاح عليه بمصطلح الاستبيان المفتوح، وفيه يقوم الباحث بوضع أسئلة مفتوحة لبحثه، حيث من الممكن أن يسترسل المستهدف من هذا الاستبيان في الإجابة عنها دون قيود، ويتم استخدام هذا النوع من الاستبيانات في حالة رغبة الباحث في دراسة إشكالية البحث بشكل مستفيض.

3- الاستبيان المتنوع: وفي هذا النوع يتم الجمع بين الأسئلة المقيدة وغير المقيدة، ويكون لكل نوع من أنواع الأسئلة هدف محدد من وجهة النظر الخاصة بالباحث العلمي.

4- الاستبيان بالصور أو الرسومات: وهذا النوع يكون الأنسب في حالة اعتماد الباحث العلمي على أسلوب شيق وسلس يناسب يجذب الانتباه و يناسب عامة الناس حتي من يجهل القراءة والكتابة.

يُعرّف البحث الاستقصائي بأنه عملية جمع المعلومات من عينة من الأفراد من خلال إجاباتهم على مجموعة من الأسئلة المحددة. يسمح هذا النوع من البحث بمجموعة متنوعة من الأساليب لجذب المشاركين، وجمع البيانات، واستخدام أساليب مختلفة لطرح الأسئلة. وعند تطبيق طريقة الاستبيان في جمع البيانات في هذا البحث حول مخاطر الاستثمار في العملات الرقمية فإن الاستبيان يتضمن كذلك جمع البيانات ووجهات النظر حول العملات الرقمية بشكل عام وعملة البيتكوين بشكل خاص ومميزات العملات الرقمية وما جعلها جاذبة لكثير من شرائح المستثمرين ومخاطرها على الاستثمار بشكل عام وعلى التداول بين الأشخاص بشكل خاص. وبما أن الاستبيان هو وسيلة رئيسة من الأدوات المتعارف عليها في البحث العلمي، حيث

يقوم الباحث العلمي عند القيام بدراسة إحدى الظواهر أو المشكلات بجمع المعلومات والبيانات اللازمة حول تلك المشكلة أو الظاهرة بهدف توضيح وتحليل طبيعة المشكلة أو الظاهرة التي يعرضها الباحث من خلال البحث الذي يقدمه، ومن بين الأدوات المستخدمة في ذلك الاستبيان والاختبارات والملاحظات والمقابلات، وتختلف الأدوات المستخدمة، وفقًا لطبيعة مادة البحث العلمي. تقوم الاستبيانات بدور مؤثر في جمع البيانات الكمية حيث تساهم في تبسيط وقياس البيانات والإجابات التي تم جمعها. (Ponto, 2015)

7. أدوات الدراسة

من المعروف أن البيانات المجموعة عن طريق استخدام اساليب البحث الكمي تكون على شكل قيم عددية، وذلك على العكس وبخلاف الطبيعة الخاصة بالبيانات المجموعة من البحث النوعي، وبالتالي فإنه من المنطقي وبسبب هذا الاختلاف أن تكون الأدوات والطرق المستخدمة لجمع البيانات تختلف في البحثين، وفي هذا البحث حول مخاطر الاستثمار في العملات الرقمية، سيتم استخدام المنهج الكمي في عملية تحليل البيانات، ويمكن تعريف البحث الكمي على أنه الدراسة المنهجية القائمة على عملية جمع البيانات التي تقبل القياس الكمي، تحليل البيانات الكمية هو عملية منهجية لجمع وتقييم البيانات القابلة للقياس والتحقق منها. يحتوي على آلية إحصائية لتقييم أو تحليل البيانات الكمية. يستلزم النهج الكمي لظاهرة في الغالب ميزتين مهمتين. أولاً، تمكن الباحث من تصنيف الملاحظات وتلخيصها وتوضيحها بشكل منهجي. كل هذه الآليات والتقنيات تسمى الإحصاء الوصفي. ثانيًا، يتيح أيضًا للباحث فهم واستنتاج ظاهرة تمت دراستها في مجموعة ضيقة محددة. ويتم ذلك من خلال الاعتماد على أدوات معينة مثل استطلاعات الرأي، والاستبيانات، أو عن طريق معالجة بيانات تم إحصاؤها مسبقًا باستخدام التقنيات الحسابية والرسومات البيانية المختلفة، ويتم تقديم ذلك عن طريق برامج متخصصة مثل برنامج Microsoft Excel. يتم إجراء البحث الكمي عادةً من قبل باحثين على دراية كبيرة بأسس المنهج الكمي في جمع وتحليل البيانات أو عن طريق علماء مجهزين جيدًا بمجموعة من التقنيات الخاصة بالتحليل الكمي إما يدويًا أو بمساعدة أجهزة الكمبيوتر البرامج الحديثة في هذا المجال. (Ali, 2021)

التعريف ببرنامج Excel المستخدم في تحليل البيانات

برنامج تم إنشاؤه بواسطة Microsoft يستخدم جداول البيانات لتنظيم الأرقام والبيانات مع الصيغ والوظائف. تحليل Excel منتشر في كل مكان حول العالم وتستخدمه الشركات من جميع الأحجام لإجراء العديد من عمليات التحليل. ويعد مايكروسوفت اكسل برنامج متميز يمكن استخدامه لإنشاء جداول البيانات، القوائم، والرسوم البيانية. اكسل مفيد لمعالجة البيانات وقد يستخدم للقيام بعمليات تحليلية وحسابية متقدمة. تم تصميم البرنامج عن طريق شركة مايكروسوفت ويعتبر من أكثر البرامج استخداماً على مستوى العالم ويزيد عدد مستخدميه عن 750 مليون مستخدم حول العالم. وتسمى جداول البيانات في اكسل بكتاب عمل workbook كل كتاب عمل يتكون من صفحة worksheet أو أكثر وكل صفحة تتكون من أعمدة Columns وصفوف Rows، والتي تتقاطع لتشكيل خلايا Cells. يعد Microsoft Excel أحد أكثر التطبيقات شيوعاً لتحليل البيانات. مجهزة بجداول محورية مدمجة، فهي بلا شك الأداة التحليلية المتاحة الأكثر طلباً. إنه برنامج إدارة بيانات متعدد الإمكانيات يتيح لك استيراد بياناتك واستكشافها وتنظيفها وتحليلها وتصورها بسهولة. يعد Microsoft Excel الأداة الأكثر شيوعاً المستخدمة لمعالجة جداول البيانات وبناء التحليلات. مع عقود من التطوير وراءه، يمكن لبرنامج Excel دعم أي سير عمل تحليلي. (Gillis, 2020)

مزايا استخدام برنامج Excel لتحليل البيانات وانشاء العديد من الرسومات البيانية في هذا البحث حول مخاطر الاستثمار في العملات الرقمية:

يعد Microsoft Excel أداة رائعة لتحليل البيانات. إنه مفيد بشكل خاص لجعل تحليل البيانات متاحاً للباحثين في مختلف المجالات وفي العديد من المؤسسات. يمكنك تحليل البيانات حول مخاطر الاستثمار في العملات الرقمية عن طريق استخدام برنامج Microsoft Excel الذي يسهل بدوره من عملية فهم وتحليل البيانات من خلال استعلامات اللغة الطبيعية التي تسمح للباحث بطرح أسئلة حول البيانات دون الحاجة إلى كتابة صيغ معقدة. بالإضافة إلى ذلك، يوفر إمكانيات كبيرة في عملية تحليل البيانات أو ما يطلق عليها بالإنجليزية Analyze Data فيتيح برنامج الاكسل استخلاص العديد من الملخصات والاتجاهات وأنماط مرئية عالية المستوى. ويمكن عن طريق الاكسل الوصول الي المتوسط والعلاقة بين متغيرين وكيفية تحليل البيانات بالإكسل، واستخدام أداة أنوفا (ANOVA)،

8. مجالات الدراسة

ان المقصود من تحديد مجالات الدراسة في البحث العلمي هو قيام الباحث بصياغة محددات بحثه الأكاديمي وتحديد المناهج المقترحة من أجل تحديد الدراسة واختيار موضوعها من أجل القيام بإعداد البحث العلمي بشكل صحيح وفقا للقواعد الأكاديمية المتعارف عليها، لذلك وجب الامام بالمجالات الآتية:

1. المجال المكاني: ويعني عملية تحديد المكان الذي سيتم منه استخراج عينة الدراسة، وبما أن هذا البحث يدور حول مخاطر الاستثمار في العملات الرقمية، فان المجال المكاني لهذا البحث سيكون عدة دول ومنظمات عالمية بشكل عام وبشكل خاص عن المملكة العربية السعودية حيث سيتم عرض ومناقشة مراحل تطور وانتشار العملات الرقمية والمخاطر التي تواجه المستثمرين في هذا المجال.

2. المجال الزماني: والمقصود بالمجال الزماني هو الوقت الذي يستهلكه الباحث للقيام بعملية الجمع للبيانات الميدانية التي يحتاجها لتدعيم بحثه العلم، وفي هذا البحث استغرقت عملية جمع البيانات الأمر حوالي شهرين لجمع البيانات والمصادر الرئيسية للوقوف على حجم المخاطر التي تواجه الاستثمار في العملات الرقمية، ويدعم هذا البحث موضوعه الرئيسي عن طريق تلك البيانات التي جمعها في هذا المجال الزماني.

3. المجال البشري: عند تنفيذ هذا البحث تم مراعاة القواعد الأكاديمية والبحثية، حيث تم بذل الجهد والعناية الشديدة لأهمية اختيار مجتمع وعينة البحث، ولأن مجتمع وعينة الدراسة في البحث العلمي لهم دور فعال لتقديم وعرض المخاطر التي تواجه المستثمرين في العملات الرقمية. ففي هذا البحث قد تم مراعاة الى تقسيم المجال البشري الى مجتمع البحث وحجم العينة.

4. مجتمع البحث: يطلق لفظ مجتمع البحث على المؤسسات أو الأفراد أو المنظمات الحكومية وغير الحكومية الذين يشكلون العناصر الأساسية لموضوع ومشكلة هذا البحث. وبما ان موضوع البحث هو مخاطر الاستثمار في العملات الرقمية، فسيكون مجتمع هذا البحث هو الهيئات الحكومية وغير الحكومية التي تهتم بالعملات الرقمية ودول ومنظمات عالمية بشكل عام وبشكل خاص عن المملكة العربية السعودية حيث سيتم عرض ومناقشة مراحل تطور وانتشار العملات الرقمية والمخاطر التي تواجه المستثمرين في هذا المجال.

1- حجم العينة: من المتعارف عليه في أساسيات البحث العلمي أنه يجب أن تمثل عينة البحث المجتمع الذي

سحبت منه، وفي هذا البحث حول مخاطر الاستثمار في العملات الرقمية سيكون حجم العينة في هذا

البحث مستمد من عدد كبير من التجارب والمقالات وتصريحات بعض الدول حول العملات الرقمية

وأسباب انتشارها وكيفية عملها والمخاطر التي تواجه المستثمرين فيها.

هذا وقد تم اتباع العديد من الضوابط عند اختيار مجتمع البحث وكذلك عند اختيار عينة البحث وذلك بهدف اجراء

بحث دقيق وموضوعي حول مخاطر الاستثمار في العملات الرقمية:

ضوابط اختيار مجتمع البحث	ضوابط اختيار عينة البحث
• اختيار الوسائل الصحيحة الذي يتم على اساسها تقدير مجتمع البحث بشكل دقيق. • توضيح المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها النتائج. • توضيح لكافة العناصر التي تكون موضوع مشكلة البحث. • توضيح جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث.	• ان يختار الباحث الإطار المناسب لأخذ العينات بحيث لا يكون هناك تمثيل غير صحيح لمجتمع الدراسة. • أن يتناسب حجم العينة ونوعها مع الأهداف الأساسية للبحث. • الحرص على أن تكون عينة البحث بعيدة عن أي شكل من اشكال التحيز والمجاملة. • الحرص على أن تمثل عينة البحث لمجتمع البحث الأصلي بشكل صحيح وشامل.

9. التبويب المقترح وفق الخطة الزمنية

تم اعتماد آلية تبويب لهذا البحث حول مخاطر الاستثمار في العملات الرقمية عن طريق تقسيم البحث الى أبواب رئيسية، مكونة من فصول فرعية تضم الكثير من المعلومات بصورة أكثر تفصيلاً مع اتباع أسلوب يراعي الترتيب والتنسيق في كيفية عرض المعلومات.

1- التمهيد

1. غلاف البحث

2. قائمة المحتويات

3. قائمة الجداول الاشكال

4. قائمة الملاحق

2- الإطار النظري للدراسة

1. مشكلة الدراسة وأهميتها.

2. المتغير الأول للدراسة.

3. المتغير الثاني للدراسة والارتباط بينهم.

3- الدراسة العملية وإجراءاتها المنهجية

1. الإجراءات المنهجية للدراسة.

2. نتائج الدراسة الميدانية

3. تحليل النتائج والتصور المقترح

4- ملاحق الدراسة

1. مراجع الدراسة العربية الأجنبية.

2. ملاحق الدراسة.

3. ملخص الدراسة باللغة العربية.

4. ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية.

10. قائمة المراجع والمصادر المبدئية

قائمة المراجع

- Adams, M., 2022. Digital Currency: The Future Of Your Money.
- Ali, A., 2021. Quantitative Data Analysis.
- Gillis, A. S., 2020. Excel definition.
- Kenton, W., 2020. Quantitative Analysis. *Investopedia*.
- Moreland, K., 2022. نبذة عن تاريخ بيتكوين والعملات المشفرة .
- Ponto, J., 2015. Understanding and Evaluating Survey Research. p. 168–171.
- البنك المركزي السعودية, 2018. العملات الرقمية الافتراضية غير معتمدة داخل المملكة .
- المختار, ص., 2021. العملات الرقمية-خصائصها ومخاطر التعامل بها. pp. 1-15 .
- المركز العربي للدراسات الاستراتيجية والاقتصادية, 2021. العملات الرقمية المشفرة و مستقبل العلاقات الاقتصادية الدولية .
- المعاصرة, ت., 2018. طرق جمع المعلومات في البحث العلمي .
- شاهين, ع. ا., 2021. مجلة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية. pp. 37-66 .
- طالبة, ل., 2019. العملة الافتراضية البتكوين: Bitcoin المفهوم، الخصائص، والمخاطر .
- عثمان, ا., 2022. أنواع العملات الرقمية .
- فازولا, ح., 2022. بيتكوين وأخواتها .
- مبارك, ع., 2021. خصائص العملات الرقمية "البتكوين نموذجاً" .
- وضاح الطه, 2022. العملات المُشفَّرة.. إقبال يتزايد ومخاطر مُستمرة .